

الكتاب المقدس للأطفال  
يقدم

الابن المحبوب  
يصير عبدا



كتبها إدوارد هيوز  
صورها جين فوريست و لازاريوس  
هيئا لين دوركسين

انتاج هيئة جينيسيس للبحث

Alastair P.

[www.M1914.org](http://www.M1914.org)

© 2020 هيئة جينيسيس للنشر

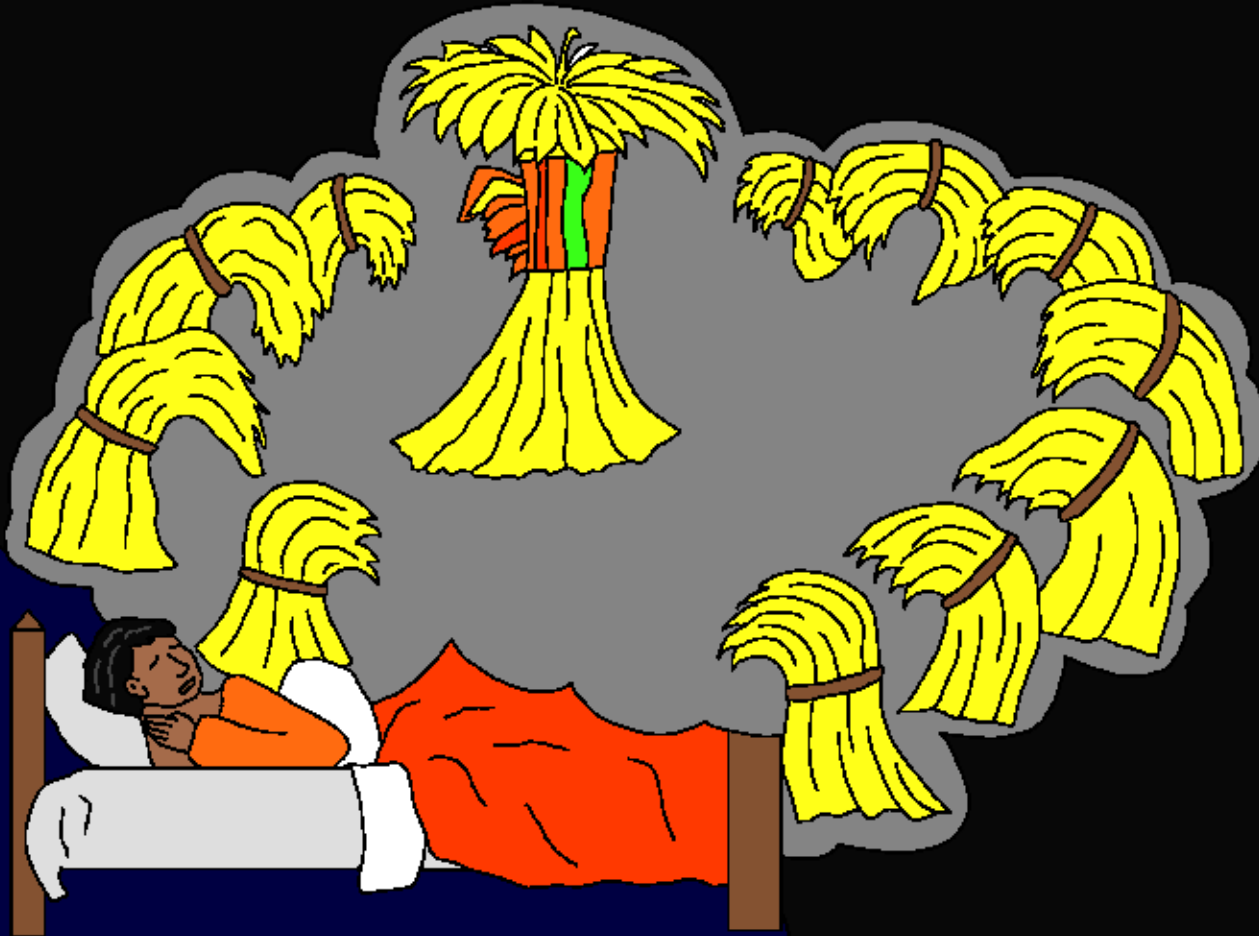
اتفاقية الاستخدام: من حقا أن تتسخ وتطبع هذه القصة، كما تريد، ولكن لا يحق لك أن تبعتها.



كان إسحاق سعيدا جدا، لأن ابنه يعقوب عاد إلى البيت، وحتى عيسو رحب بأخيه، الذي كان قد توعد سابقا بأن يقتله، ولكن أبناء يعقوب كانوا غير سعداء بسبب يوسف، أخيهم الصغير، الذي كان أبوه يحبه أكثر منهم.



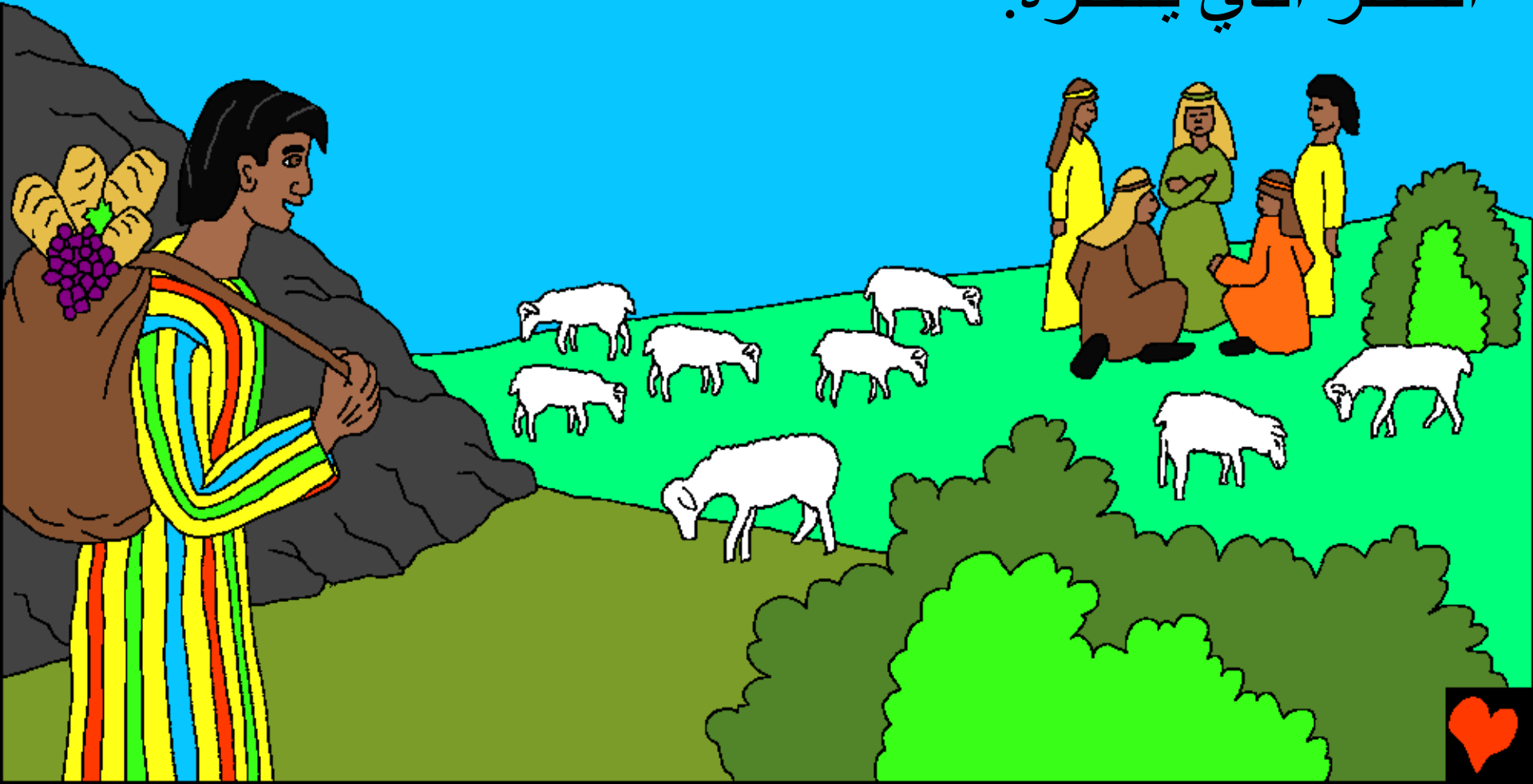
وازداد غضب إخوة يوسف، عندما قصّ عليهم أحلامه وقال لهم: "حزمتي قامت وانتصبت، فأحاطت حزمكم بحزمتي وسجدت لها."، وهذا الحلم يعني أن يوسف سيكون أكثر أهمية من أخوته.



وفي حلم يوسف الثاني سجد  
له كل من الشمس والقمر  
وأحد عشر كوكبا، فحتى  
أبوه غضب منه لأنه رفع  
نفسه أعلى من والديه  
وإخوته.



وفي أحد الأيام أرسل يعقوب يوسف إلى الحقل، حيث يرعى  
إخوته قطعان غنمهم، فلما رآه إخوته قادمًا، قالوا بعضهم  
لبعض: "دعونا نقتل صاحب الأحلام."، ولم يكن يوسف يعلم  
الخطر الذي ينتظره.



لكن رأبوين، أخوهم الأكبر، لم يوافقهم، وقال لهم: "لا تسفكوا  
دما، اطرحوه في هذه البئر التي في البرية."، لكي ينقذه من  
أيديهم عند حلول الظلام.

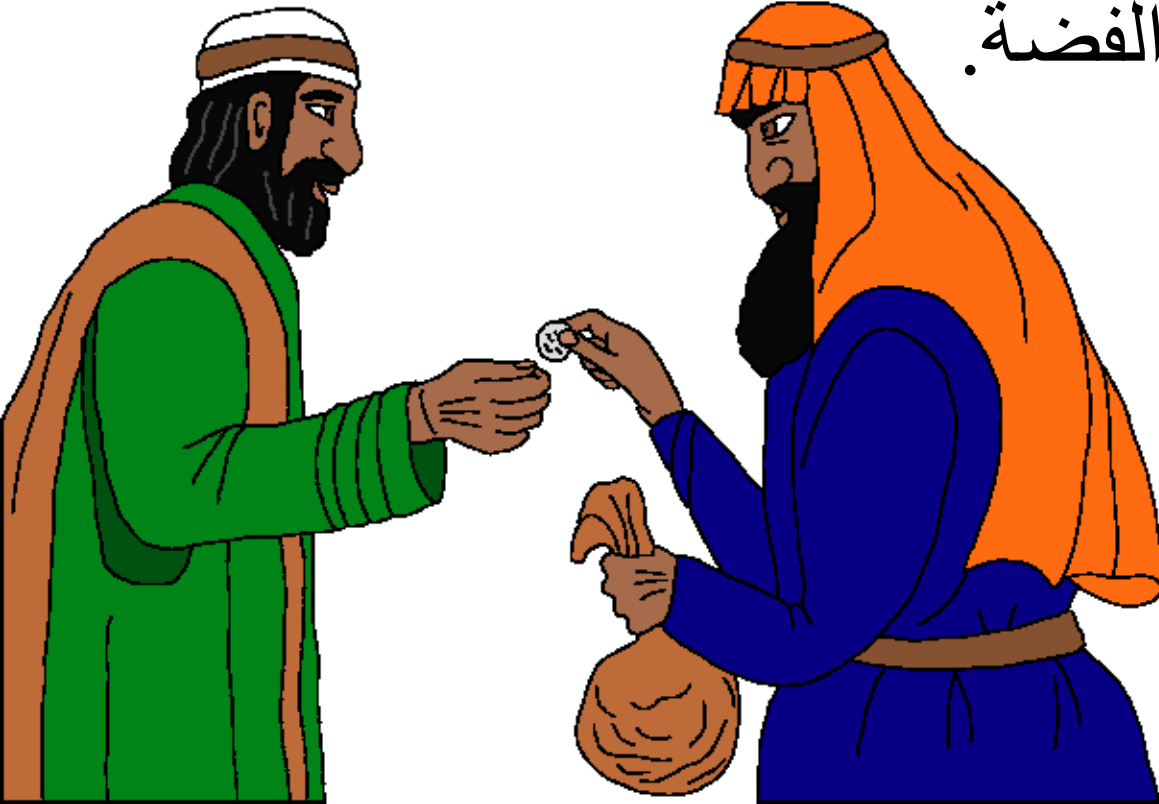


فلما جاء يوسف  
إلى أخوته، خلعوا  
عنه قميصه  
الملون الذي  
عليه، والذي كان  
قد عمله يعقوب  
لابنه المحبوب،  
وأخذوه وطرحوه  
في البئر الرهيب.

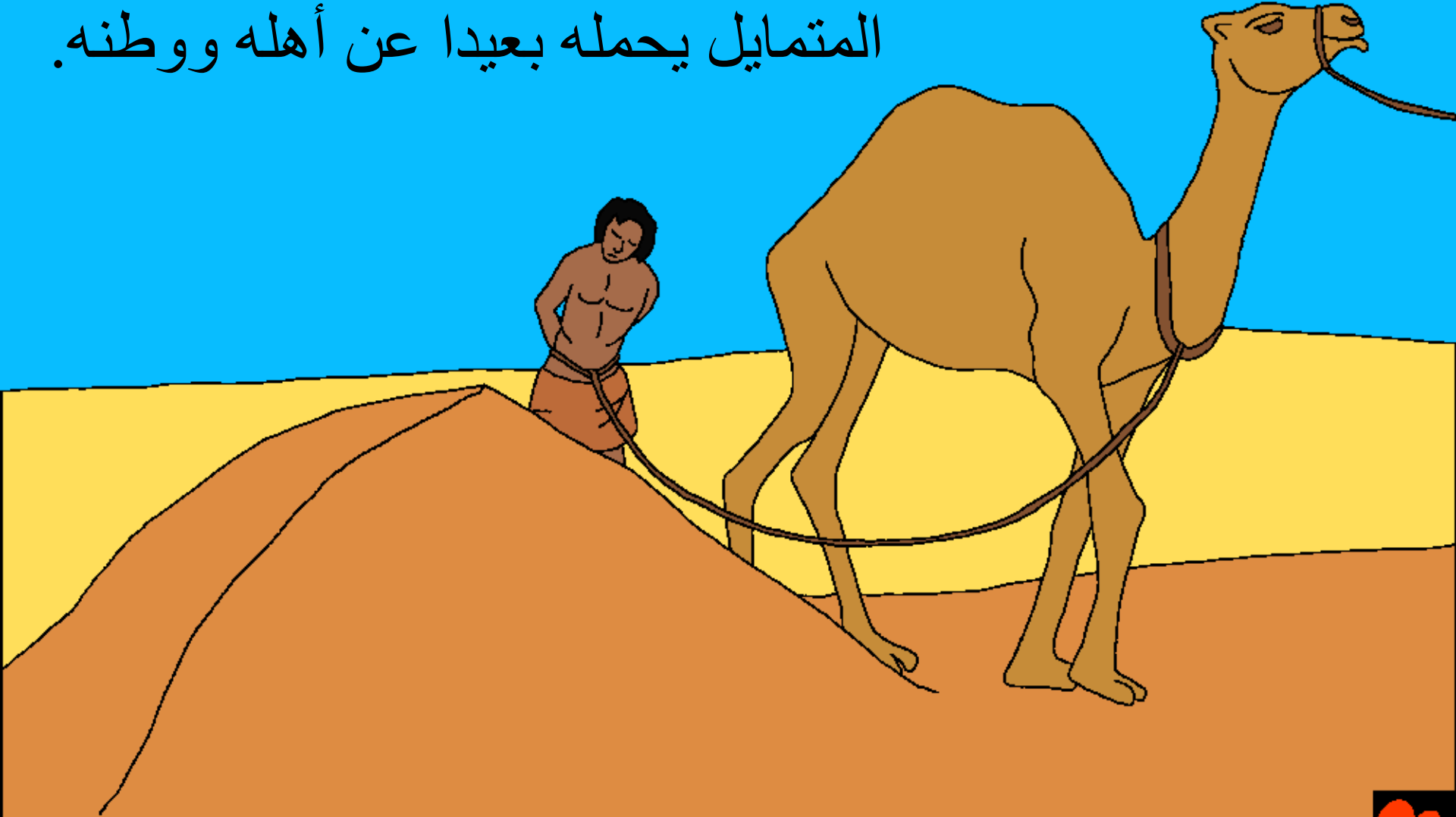




وبينما كان رابوين غائبًا، فإذ بقافلة  
جمال اقتربت من المكان في طريقها  
إلى مصر البعيدة فقال يهوذا أخوه:  
"تعالوا فنبيعه"، وفعلا تمت الصفقة،  
وباعوا يوسف بعشرين قطعة من  
الفضة.



لقد كانت الدموع تملأ عيني يوسف  
وهو خائف وعاجز يشاهد الجمل  
المتمايل يحمله بعيدا عن أهله ووطنه.



و عمل الأخوة القساة القلوب  
على أن يعتقد يعقوب أن  
حيوان برّي قد افترس ابنه  
المحبوب، فقالوا له: "أليس  
هذا قميص يوسف؟ إنه  
ملطخ بالدماء، وقد وجدناه  
في الصحراء."، فمزّق  
يعقوب ثيابه وناح على  
ابنه... ولم يقدر أحد أن  
يعزيه.



وفي مصر، كان لآب  
ليوسف أن يشعر بالخوف  
والوحدة، وربما كان يتوق  
إلى أن يرجع إلى بيته، لكنه  
لم يكن من الممكن أن  
يهرب، فقد كان عبدًا في  
بيت فوطيفار، إحدى  
الشخصيات المهمة في  
مصر، والذي رأى أن  
يوسف يعمل بجد ويمكن أن  
يكون محل ثقته.



وفي أحد الأيام قال فوطيفار ليوסף:  
"كل شيء عمله تتجح فيه، لأن الله  
معك، لذلك أريد أن تكون خادمي  
الرئيسي، ومسئول عن كل تجارتي  
ورئيس لكل خدمي الآخرين."



أعطى الله حصادا وفيرا  
وثروة كثيرة لفوطيفار  
بسبب يوسف. ورغم أنه  
أصبح الآن رجلا مهما،  
إلا أن يوسف مازال يثق  
في الله ويخدمه بإخلاص،  
ولكن هناك مشكلة  
صادفت يوسف.



فقد كانت زوجة فوطيفار امرأة شريرة، وطلبت من يوسف أن  
يحلّ محلّ زوجها، فرفض يوسف، الذي لا يريد أن يخطئ  
إلى الله ويسيء إلى فوطيفار.



ولما حاولت المرأة أن تجبره، جرى، فمسكت بثوبه واحتفظت به. واشتكت زوجة فوطيفار قائلة: "لقد هاجمني عبدك، انظر هنا، فهذا ثوبه!"، فغضب فوطيفار، وربما عرف أن زوجته كانت تكذب، ولكن كان عليه أن يعمل شيئاً ما، فماذا سيفعل؟





وضع فوطيفار يوسف في السجن،

وبالرغم من أنه كان بريئًا،

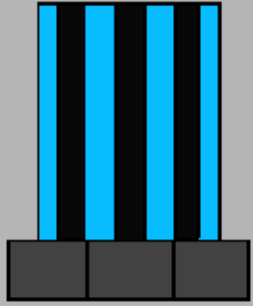
لم يكن يوسف مر النفس أو

غاضبًا، فربما كان يتعلم من

مشقاته أنه بغض النظر عن أين

هو، أنه إذا أكرم الله، فالله

سيكرمه، حتى في السجن.



الابن المحبوب يصير عبدا

قصة من كلمة الله، الكتاب المقدس

يمكنك الرجوع إليها في الكتاب المقدس

سفر التكوين، الإصحاح 37، 39

"فتح كلامك ينير العقل"

مزمور 119: 130



النهاية



قصة الكتاب المقدس هذه تخبرنا عن الله العجيب، الذي خلقنا، والذي يريدك أن تعرفه.

الله يعلم أننا عملنا أشياء سيئة، والتي يسميها هو خطية. عقوبة هذه الخطية هو الموت، ولكن الله يحبك جدا، لذلك أرسل لك ابنه الوحيد، يسوع المسيح، ليموت على الصليب ويُعاقب من أجل خطاياك. بعد ذلك أتى يسوع إلى عالمنا هذا ثم مضى إلى السماء. عندما تؤمن بيسوع المسيح، وتسأله أن يغفر خطاياك، فسوف يفعل ذلك! سوف يأتي ويسكن بك الآن، وسوف تحيا معه إلى الأبد.

لو آمنت أن هذا حق، فقط قل ذلك لله:

سيدي يسوع، أنا أؤمن أنك الله، وأنت أتيت وصررت إنسانا لتموت من أجل خطاياي، والآن أنت حي، رجاء تعال وادخل حياتي، واغفر لي خطاياي، لكي أحصل على حياة جديدة الآن، ويوما ما سوف آتي إليك، لكي أحياء معك إلى الأبد. ساعدني أن أطيعك، وأن أعيش لك كابن لك. آمين.

اقرأ الكتاب المقدس وتحدث مع الله كل يوم! إنجيل يوحنا 3: 16.

